

الميثاق

قال تعالى:

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .

صلق الله العظيم

المدير

عبد الله كنون

العدد 97 - السنة السابعة

8 صفحات

0,30 درهم

15 رجب عام 1389

28 شتنبر سنة 1969

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

● مؤتمر القمة الاسلامي ينعقد في الرباط بمشاركة 25 دولة

الخطاب الذي ارتجله جلالة الملك عند افتتاح مؤتمر القمة

افتتح جلالة الملك المعظم
الحسن الثاني مؤتمر القمة
الاسلامى فى الساعة السادسة
ونصف من يوم 22 شتنبر
بخطاب ارتجالي عظيم قال فيه:

اصحاب الجلالة، اصحاب
الفخامة، اصحاب السمو،
اصحاب المعالي، ايها السادة.
اننا نعيش اليوم لحظة
فريدة قلما عاشها جيل من
الاجيال، او مسؤول من
المسؤولين ذلك ان الله
تبارك وتعالى، بعد التفرق
والتنافر، ابت عنايته الا ان
يجمع صفوفنا ويوحد كلمتنا
(البقية على ص 6)

تحية من رابطة علماء المغرب الى مؤتمر القمة الاسلامي

وجهت رابطة علماء المغرب
الى مؤتمر القمة الاسلامي
يوم انعقاده هذه التحية
الطافحة بالامل والتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم
من رابطة علماء المغرب
الى اصحاب الجلالة والمعالي
ملوك وؤساء العالم الاسلامي
ومن ينوب عنهم في مؤتمر
القمة المنعقد بالرباط ابتداء
من يوم 22 شتنبر 1969 .
البقية على الصفحة 6



تبرع رابطة العلماء لمنظمة (فتح)

تبرعت رابطة علماء المغرب لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بمبلغ اثني عشر الف درهم اي مليون ومائتي الف فرنك وقد اصدر الامين العام للرابطة حوالة مالية بالمبلغ في اسم مندوب فتح بالمغرب، وقدمها اليه امين الرابطة الاستاذ عبد السلام الامراني.

● المؤتمر يحقق جميع اغراضه بنجاح تام

انعقد في الرباط عاصمة
المملكة المغربية بدعوة من
جلالة الملك المعظم الحسن
الثاني مؤتمر القمة الاسلامي
الاول، الذي طالما تعلق به
امال المسلمين في مشارق
الارض ومغاربها، وسبق ان
دعا اليه جلالة العاهل السعودي
ثم عاهلنا المفدى. وذلك برغم
العراقيل التي كانت توضع
فى سبيل انعقاده من الاقارب
والاباعد على السوا. ولكن
الايسام والفواجع المؤلمة
المتتابعة اثبتت صحة نظر
الداعين الى عقد هذا المؤتمر
وعدم جدية الذين يعارضونه،
فكان حادث احراق الصهابة
للمسجد الاقصى القطرة التي
فاض بها الكأس، وانبعشت
ارادة ملوك المسلمين
ورؤسائهم فكانت مشاورة:
وكان اعداد، وتم انعقاد
المؤتمر فى جو من الود
والتفاهم، وفى سرعة عظيمة،
لم يقدر احد ان مؤتمرا
عظيما كهذا، يمكن انجازه
بمثل تلك السرعة، ولكن اذا
اراد الله امرا هيا له اسبابه،
وما يكن من عند الله يمضه.

وفى خطاب لجلالة
الحسن الثاني كان القاه
في وفود المهنيين بعيد المولد
النبوي الماضي قال جلالتة:

البقية على الصفحة 6

مذكرة «فتح» الى مؤتمر القمة الاسلامي

اصحاب الجلالة والفخامة والسماو والمعالى رؤساء واعضاء وفود الدول الاسلامية الى مؤتمر القمة الاسلامي، تحية طيبة.

فى هذه الايام يجتمع مؤتمركم الموقر باسم فلسطين ومن اجلها، وحركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» تأمل ان يتخذ مؤتمركم هذا من الخطوات الايجابية والعملية ما يجعله سندا لنضال شعبنا العادل. وحركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» رائدة الثورة الفلسطينية وقائدتها وهى تجدد لكم العهد بمواصلة القتال ضد الغزاة الصهاينة حتى تحرير كل شبر من الاراضى المقدسة نؤكد من جديد الحقائق التالية:

اولا: ان القضية الفلسطينية ككل لا يتجزأ فهم ليست قضية حرق المسجد الاقصى فقد سبق ان ازال الغزاة الصهاينة مئآت المساجد من على ثرى فلسطين الطاهرة، وليست القضية ترميم المسجد الاقصى او الصخرة المشرفة لان الذي احترق ليس المسجد الاقصى او المنبر بل هو شرف وكرامة وقاريخ هذه الامة والشرف والكرامة والتاريخ لا ترمم ولا يلتئم صدعها الا بالنصر الحاسم يصنعه الرجال المؤمنون فى ساحة القتال.

ثانيا: ان الدول الاسلامية بصورة اجمالية كانت خلال العشرين سنة الماضية تقف موقفا سلبيا من القضية الفلسطينية بل اندفع بعضها الى ابعاد ذلك فوق الى جانب الغزاة يشد من ازهرهم بصورة اوبأخرى سياسيا او اقتصاديا او ثقافيا.

ثالثا: ان شعبنا الصامد فوق ارضه والذي يقاوم بكل سلاح دفاعا عن بقائه ومقدساته لا يمكن ان يقبل ان يكون مؤتمر القمة

الاسلامى مظهرة سياسية تنتهى ببيان سياسى يضاف الى مئآت البيانات التى صدرت من قبله.

رابعا: ان القضية الفلسطينية فوق انها قضية تخص شعبنا الفلسطينى الذي يخوض اليوم معركة تحريرها الا انها قضية عربية اسلامية، فالدول الاسلامية شعوبا وحكومات مطالبة بالتحرك الفورى من اجل مديد العون المادى والمعنوي للمجاهدين الفلسطينيين الذين يخوضون اشرف معركة ضد اعدائهم.

خامسا: ان التأييد الذي نتوقه من الدول الاسلامية هو تأييد فى جميع المجالات وبلا حدود وتقتضى منا مراحة الثوار وامانة المسؤولية ابدأ الرأي بصراحة وشجاعة وبلا مواربة فنقول: اننا نتوقع من الدول الاسلامية ان لا تكتفى بتأييدنا فقط بل ان الواجب يقتضى منها ان تخوض معنا معاركنا ضد العدو الصهيونى فتحاربه كما نحاربه فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية اذا اقتضى الامر.

سادسا: ان حركة التحرير الفلسطينى «فتح» رائدة النضال الفلسطينى وقائدته التزمت منذ انطلاقتها بعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول العربية اذا ففى تطالب بأن لا تتدخل اى جهة فى شؤونها كما تطالب بأن تترك لابناء شعبنا المجاهدين حرية الحركة والتنقل من اجل تأدية واجبهم المقدس.

سابعا: ان فلسطين ارض عربية ملك لشعبها العربى الفلسطينى. اذا فاننا نرفض كل القرارات بالتوصيات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن الدولى وغيرهما بما

فى ذلك قرار التقسيم الظالم الصادر فى 1947 وقرار مجلس الامن الصادر فى 22 نوفمبر 1947 كما نرفض كل ما يسمى مشاريع الحلول السلية او اية مشاريع اخرى من شأنها ان تنتقص من حق شعبنا فى استعادة كل شبر من ارضه المغتصبة.

ثامنا: ان اجتماعات الدول الاربعة الكبرى من اجل تسوية ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط وما يتفرع عنها من اجتماعات اخرى او يصدر عن هذه الاجتماعات من قرارات او توصيات هو تدخل صارخ فى شؤون شعبنا الامر الذي نرفضه بقوة وحزم.

تاسعا: ان حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» تنظر بارتياح الى التحول الذي طرأ على الرأي العام العالمى لصالح قضية نضالنا العادل وهى تأمل ان يزداد تفهم الرأي العام العالمى اكثر فأكثر لاهداف ثورة شعبنا الانسانية.

عاشرا: ان حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» التى ترفض بشدة كل انواع التعصب العرقى والطائفى لا تضمر اى حقد او كراهية لابناء الطائفة اليهودية فى فلسطين الذين وقعوا تحت تسلط الصهيونية العالمية وهى تعتبر ان تحرير فلسطين من المحتلين الصهاينة هو فى حد ذاته تحرير للطائفة اليهودية نفسها.

اصحاب الجلالة والفخامة والسماو والمعالى.

اذا كانت الحركة الصهيونية فى العالم ومعها كل دول الاستعمار تقف وراء (اسرائيل) تمدها بكل اسباب القوة والمنعة من اجل تثبيت الباطل فوق ارضنا المقدسة فان شعبنا الفلسطينى يأمل فى خطوات ايجابية عملية تدعم نضاله الدامى المرير

الذي يخوضه منذ اكثر من نصف قرن لذا فاننا نطالبكم وكحد ادنى بتحقيق الامور التالية:

اولا: تلتزم الدول الاسلامية التى لها اى نوع من العلاقة مع الغزاة الصهاينة بقطع هذه العلاقة فورا، وتصفية كافة المصالح الصهيونية فى بلادها.

ثانيا: الوقوف بصلاية امام التحدى الأمريكى الاستعماري الدائب على تزويد الاعداء بكل انواع السلاح لان السلاح الأمريكى فى ايدي الصهاينة هو الذي يقتل ابنا شعبنا ويدمر مقدساتنا ويهدم القرى والمدن على رؤوس مواطنينا.

ثالثا: الاعتراف بالثورة الفلسطينية كمشكلة للشعب الفلسطينى والوقوف خلفها بحزم، وتدعيمها بكافة الامكانيات الممكنة التى نجعلها قادرة على مواجهة الغزو الصهيونى وهذا يتطلب امداد ثورتنا بالمال والسلاح وبكل انواع العون.

رابعا: اعطاء الحرية الكاملة لرجال الثورة الفلسطينية للتحررك بين شعوب الدول الاسلامية من اجل طلب الدعم والعون، واعطاء الحرية لهذه الشعوب من اجل ان تقوم بواجبها تجاه مقدساتها فى فلسطين وذلك على الوجه التالى:

ا - تشكل فى جميع الاقطار الاسلامية لجان شعبية باسم (لجان الجباية الاسلامية الموحدة لنصرة فلسطين). مهمتها جمع المال والمعونات من المسلمين وتقديمتها للمجاهدين من اجل تصعيد القتال ضد المحتلين الصهاينة.

ب - يكون لهذه اللجان لجنة رئيسية لها مقر دائم فى احدى الدول الاسلامية لتتولى الاشراف على هذه اللجان وتنسيق جهودها

ج - تشارك حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» فى هذه اللجان بفتح مكاتب لها فى جميع البلاد الاسلامية حتى تتمكن بمشاركة ومؤازرة اللجان المحلية فى كل بلد اسلامى من كشف ابعاد المؤامرة وتنوير الرأي العام الاسلامى بالاخطار المحدقة بمقدساته.

د - تقوم اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية فى البلاد الاسلامية بتنظيم حملة اعلامية واسعة فى جميع الاقطار الاسلامية من صحف واذاعات وتلفزة وغيرها لتعبئة الرأي العام الاسلامى وتجنيد لهالجهاد شعب فلسطين.

هـ - يفتح باب التطوع للجهاد امام جميع المسلمين الراغبين فى تأدية فريضة الجهاد ليكون هؤلاء على اهبة الاستعداد المتحرك لارض المعركة فيما لو حاولت قوى الاستعمار العالمى ان ترسل قواتها لحماية قاعدتها الصهيونية فى فلسطين. اصحاب الجلالة والفخامة والسماو والمعالى.

خلال ما يقرب من خمس سنوات من القتال المستمر استطاع شعبنا ان يحقق لنفسه المكاسب الكبيرة ببروز كيانه وانتزاع زمام المبادرة فأصبح الممثل الوحيد لقضيته بعد ان تخلص من كل انواع الوصاية عليه وهو مصمم على مواصلة القتال حتى النصر او الشهادة متطلعا الى مؤتمركم الموقر آملا ان يجد منه العون الذي يمكنه من تحقيق اهدافه فى العزة والكرامة فوق ارضه وفى ظل مقدساته وتذكروا انكم تتحملون اليوم مسؤوليات تاريخية جسيمة امام الاجيال القادمة.

وفقكم الله وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله. حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح»

الجمعية مؤتمرة القمة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم
الى اصحاب الجلالة والفخامة
ملوك ورؤساء الدول الإسلامية
اعضاء مؤتمر القمة الاسلامي.
ان « الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني »
التي تحظى بتأييد المنظمات
السياسية والثقافية والمنظمات
وكل القوى الحية في بلاد
المغرب والتي اسست لدعم
الجهاد في سبيل تحرير
فلسطين - تحييكم وتتمنى
لمؤتمركم التوفيق في
مداولاته التي ستناول اغتصاب
ارض اسلامية والاعتداء على
مقدسات المسلمين .

ان مؤتمركم هذا هو
اول مؤتمر تقوم به الدول
الاسلامية، وانعقاده دليل على
الشعور العميق للشعوب
الاسلامية بواجبها نحو فلسطين
الاسلامية المغتصبة خصوصا
بعد احتلال بيت المقدس
واحراق المسجد الأقصى من
لدى الصهاينة .

وان الامة الاسلامية
لتتبع اليوم عن كثب
مداولات مؤتمركم وتتمنى
نتائجها قرارات وتنظيمات
عالم لنصرة الاسلام
والمسلمين ، قال تعالى :
« والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن
المنكر ويؤمنون بالله » .

لقد مزق الاستعمار بلاد
المسلمين وخلق التفرقة
بين المسلمين على اساس
الاجناس وحاول ان ينسب
قوله تعالى : « يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند
الله اتقاكم » . وتمهيدا
لذلك ضرب الاستعمار بعضنا
ببعض واوهم العالم ان
المسلمين يضطهدون الديانات

الاخرى ، والقرآن يقول :
« لا اكراه في الدين » ،
والتاريخ يشهد ان المسلمين
احترموا الكنائس والبيع
وما منعوا قط اهل الكتاب
ان يقيموا شعائر دينهم في
البلاد المسلمة ، ولقد حاول
الصهاينة في اواخر القرن
الماضي وبداية القرن
العشرين اقناع الدول
الاوربية بفائدة انشاء دولة
يهودية في فلسطين كامتداد
للاستعمار الاوربي ونشر
المدنية الغربية فاستجابت
بريطانيا زعيمة المستعمرين
اذ ذاك لمطالب الصهاينة
تنفيذا لبرنامجها الذي كان
يستهدف خلق حاجز بشري
بالقرب من قناة السويس
لخدمة مصالحها الاستعمارية
فما ان انتصر الحلفاء في
الحرب العالمية الاولى حتى
اعلنت انجلترا سنة 1917 وعد
بلفور الذي تمهدت بمقتضاه
انشاء « وطن قومي يهودي في
فلسطين ثم اتاحت ليهود
العالم الهجرة اليها » ومكنتهم
من استعمارها وادارة شؤونها
وانشاء عصاباتهم المسلحة التي
كونت دولة اسرائيل سنة
1948 وابادت السكان الاصليين
بفلسطين وشردتهم وجعلت
منهم لاجئين تتصدق عليهم
الامة المتحدة باغذية وملابس
في انتظار ان يتفرق
المهاجرون وان يضمحلوا
في البلدان العربية المجاورة .
ثم اوقد الصهاينة عدة حروب
معززين من لدن الدول
الاستعمارية وتمكنوا من
اقناع جل الدول ان غزوهم
وقائى وداخل في اطار نشر
ال عمران والتفتح البشري
في اقطار اقطاعية ، وان تقوية
اسرائيل كفيلة بحل مشكلة
اليهود المضطهدين عبر
العالم ، واوهموا المسيحيين
انهم يأخذون بثأر العليبيين

الذين لم يحافظوا على بيت
المقدس خارج نفوذ المسلمين
واستطاعوا التوسع مهبط
الوحي للانبيا واراض الاسرا
والمعراج لنبينا صلى الله عليه
وسلم ، ويحرقون المسجد
الأقصى ويعتزمون تنفيذ
مخططهم باقامة هيكل سليمان
على انقاضه .

ولقد خادع الصهاينة
بعض الدول الاسلامية
واوهموها ان انشاء اسرائيل
في ارض فلسطين ناتج عن
صراع محدود بين العرب
وبيين اليهود الذين لهم
علاقات تاريخية بهذه البلاد ان
هذا الصراع لا يمس المسلمين
ولا يعوق اقامة علاقات طيبة
بينهم وبين الدولة المغتصبة ،
وتمكنوا بالفعل من انشاء
علاقات تجارية وديبلوماسية
مع بعض الدول الاسلامية
بل اصبحت لهم في بعضها
يد طويلة باسم الاعانة الفنية .

ان الارض الفلسطينية
ارض المسلمين ولا يمكن
دراسة مشكلة احراق المسجد
الأقصى واعادة بنائه ولا
دراسة احتلال بيت المقدس
منفصلين عن اصل الداء
وهو الوجود الصهيوني في

الدول المشاركة في المؤتمر

افغانستان - الجزائر -
التشاد - غينيا - اندونيسيا
- ايران - العراق - المملكة
الهاشمية الاردنية - المملكة
المغربية - المملكة العربية
السعودية - الكويت - لبنان
- ليبيا - ماليزيا - مالي -
موريطانيا - النيجر - باكستان
- السينغال - الصومال -
جنوب اليمن - السودان -
تونس - تركيا - الجمهورية
العربية المتحدة - اليمن .

قلب البلاد الاسلامية . ان
المشكلة هي وجود اسرائيل
في البلاد الاسلامية فاسرائيل
قامت باحتلال ارض اسلامية
وتشريد شعب مسلم ، وما
احتلال القدس ، ولا احراق
المسجد الأقصى الا نتيجة
للاحتلال الصهيوني لفلسطين

ان الجهاد في سبيل
تحرير فلسطين اصبح فرضا
عينيا بعد ان ظهرت اطماع
الصهاينة في التوسع في البلاد
الاسلامية وتشريد المسلمين
واحتلال مسرى النبي صلى
الله عليه وسلم . وديننا
الحنيف يامرنا بان نأخذ
للامر مدته وان نقوم بالجهاد
مالا ونفسا للذود عن حوزة
الاسلام ونصرة المسلمين .

يقول الله تعالى : « واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من
شيء في سبيل الله يوف
اليكم وانتم لا تظلمون » .

والواجب الاسلامي يحتم علينا
اعانة المجاهدين الفلسطينيين
الذين قتلوا في دينهم
واخرجوا من ديارهم والذين
عاهدوا الله على الجهاد حتى
النصر او الاستشهاد ، والذين
يطلبونهم بالنجدة والمعونة
لاعلام كلمة الله ، يقول الله
تعالى : « اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على
نصرهم لقدير » الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان
يقولوا ربنا الله » .

اصحاب الجلالة والفخامة
ان « الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني »
تستغرب عدم دعوة مؤتمر
للمنظمة التحرير الفلسطينية
وكنا ننتظر ان تستقبلوا
ممثلى الفدائيين استقبالا
الابطال اذ هم الذين اخذوا

المبادرة لشن حرب بدون
انقطاع على العدو الغاشم .
ان شعب فلسطين المجاهد ممثل
حق تمثيل في منظمة التحرير
الفلسطينية فما احقه ان يطلع
مؤتمركم على مدى استعداد
الفلسطينيين لمحاربة المغتصبين ،
وعلى تجربتهم المريرة التي
بينت لهم عدم جدوى
الاحتجاجات واللجوء الى
هيئة الامم المتحدة التي
ايدت اغتصاب فلسطين ، وعلى
اعتقادهم بان الحل لن يأتي
الا عن طريق الجهاد ، وما احق
المجاهدين ان يتقدموا لمثلى
المسلمين في اول مؤتمر
اسلامي بمطالبهم لمضاعفة
الكفاح حتى يقوم المسلمون
بتليتها .

واصحاب الجلالة والفخامة :
ان الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني
تتمنى ان يكون مؤتمركم
على مستوى الاحداث في
فلسطين المجاهدة فتصدر
عنه قرارات تقضي :

1 - باعانة المجاهدين
الفلسطينيين بالمال والسلاح
2 - بسماع كل دولة
اسلامية لمواطنيها بالتطوع
في سبيل تحرير فلسطين
وارسال التبرعات للمجاهدين
الفلسطينيين

3 - بمقاطعة المغتصبين
الصهاينة على الصعيد الدولي
وعدم تبادل التمثيل
الديبلوماسي معهم

4 - بمقاطعة الصهاينة
على الصعيد الاقتصادي
والتجاري وخاصة تصدير
البترول اليهم

وان لا نسمح لموادنا
بالمرور عبر الاراضى التي
يغتصبونها ، وبهذا سيصبح
المغتصبون معزولين في
منطقة الشرق الاوسط كحصن
(البقية على ص 6)

شكر المؤتمر لجلالة الملك

اتخذ مؤتمر القمة الاسلامي باقتراح من مندوب باكستان قرار شكر لجلالة الملك المعظم .

ونصه :

« ان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية والممثلين يودون ان يعبروا لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عن عميق امتنانهم للضيافة الحارة والقلبية التي قوبل بها المشاركون في مؤتمر القمة الاسلامي . »

« ويودون كذلك ان يعبروا عن فائق وخالص اعجابهم بالترتيبات الممتازة التي اتخذت في وقت قصير من لدن حكومة المملكة المغربية تحت قيادة جلالة الملك المعظم لتنظيم مؤتمر القمة . »

« ويرجع جل الفضل في نجاح هذا المؤتمر التاريخي الى الحكمة واللباقة التي ادار بها صاحب الجلالة مداولات المؤتمر ، »

« ان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية والممثلين يأبون الا ان يقدموا لصاحب الجلالة وحكومته وللشعب المغربي متمنياتهم الخالصة بالسعادة والرفاهية . »

بين يدي مؤتمر القمة

العلماء في حضرة جلالة الملك

اصدرت وزارة الانباء البلاغ

التالي :

استقبل صاحب الجلالة الملك المعظم عشية أمس بالديوان الملكي اعضاء المجالس العلمية وحضر هذه المقابلة السيد ادريس السلاوي المدير العام للديوان الملكي والدكتور محمد بنهيمه الوزير الاول والسيد محمد الفاسي وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية والتعليم الاصلى والدكتور احمد العراقي وزير الشؤون الخارجية

والسيد احمد السنوسي وزير الانباء والسيد الحاج احمد بركاش وزير عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد عبد الوهاب بمنصور مؤرخ المملكة - كما حضرها الاستاذ عبد الله كنون رئيس رابطة العلماء العلماء والاستاذ غلال الفاسي والدكتور عبد الكريم الخطيب وبعدما تشرف السادة العلماء بالسلام على جلالة الملك المعظم توجه اليهم اعزه الله بالخطاب مبينا المراحل التي وقع قطعها في سبيل عقد مؤتمر القمة الاسلامي السنوي سيجتمع بالرباط ابتداء من يوم 22 الجاري ملوك ورؤساء وممثل الدول الاسلامية بافريقيا واسيا واروبا لاتخاذ موقف موحد ازاء العدوان الواقع على القدس الشريف وانتهاك حرمتها المقدسة باستمرار من طرف الصهيونيين - واحاط جلالة الملك نصره الله السادة العلماء اعضاء المجالس العلمية علما بالجهود التي لم يفتأ يبذلها لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم تلك الجهود التي كللها ولله الحمد النجاح بانعقاد مؤتمر القمة الاسلامي واجتماع رؤساء الدول الاسلامية بعضهم ببعض ، الشيء الذي - سيزيد المسلمين تقاربا وتعاوناً ويخدم قضاياهم ويعود عليهم وعلى

اوطانهم بالخير العميم وبعدما انهي جلالتهم كلمته القيمة تناول الاستاذ عبد الله كنون رئيس رابطة العلماء فاعرب عن شكر العلماء ، وامتنانهم للجهود التي لم يفتأ يبذلها للتقريب بين الدول الاسلامية وتلاقى ملوكها ورؤسائها - تلك الجهود التي اسفرت عن قرار انعقاد مؤتمر القمة الذي طالما تشوقت اليه قلوب المغاربة كافة واتجهت اليه انظارهم لشدة استمساكهم بحبل الاخاء والتضامن الذي يجمع المسلمين على اختلاف اجناسهم ولغاتهم ومواقع بلادهم -

وتوجه السادة العلماء في الاخير الى الله ان يحفظ امير المؤمنين مولانا الحسن الثاني ويزيد جهوده ومسايعه توفيقا ونجاحا ويديم عمله وتفكيره لخير الامة الاسلامية جمعاء

بيانات ادارية

« الميثاق »

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الادارة والتحرير

حي القصبة، 39 - طنجة

الهاتف : 325.01

الاشتراك :

15 درهما في السنة

رقم الحساب

بالمصرف الشعبي للشمال

برقية رابطة العلماء الى جلالة الملك بمناسبة انتهاء المؤتمر

بعد انتهاء مؤتمر القمة قدمت الرابطة الى جلالة الملك برقية الشكر الآتية :

صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني
الديوان الملكي - الرباط

ان رابطة علماء المغرب باسم جميع اعضائها وانصارها - وهي مبهجة اعظم الابتهاج - تتشرف بان ترفع الى مقامكم السامي ، اصدق واخلص عبارات الشكر والامتنان على ما قمتم به دعوة ورعاية لمؤتمر القمة الاسلامي العظيم الذي عقد برؤاستكم ، وكان له صدى بعيد في العالم اجمع ، وكلل بالنجاح التام ، فالله يعزيكم على جهادكم وتضحياتكم في سبيل الاسلام احسن الجزاء ، ويبقيكم في مقدمة هذا الركب الصاعد رائدا للوحدة والتضامن وخدمة الصالح العام والسلام .

عبد الله كنون

الامين العام لرابطة علماء المغرب

مساعدة مغربية

لشعب

الفلسطيني

وصلت الى ميناء بيروت امس باخرة شحن مغربية تحمل 600 طن من المواد الغذائية والملابس والاغذية الصوفية كمساعدة من الشعب المغربي الى الشعب الفلسطيني

وهذه هي الدفعة الرابعة من المساعدات التي يبعث بها المغرب الى اخوانه الفلسطينيين منذ حرب يونيو 1967 .

وكانت الدفعة الاولى التي وصلت الى بيروت في 25 يونيو 1967 مؤلفة من 2,000 طن من الاغذية والملابس ووصلت الدفعة الثانية المؤلفة من 1,138 طن في شهر اكتوبر من العام ذاته اما الدفعة الثالثة فوصلت في شهر اكتوبر من العام الماضي .

تحية المؤتمر الاسلامي للقمة

للاستاذ الشاعر محمد ابن عبود

من المغرب الأقصى صدى يتردد ويسمع صوت الحق فيه وينشد
وتهتز أرجاء البسيطة بعدما تحقق ان المسلمين توحّدوا
هو الحدث الفرد السعيد هفت له قلوب شعوب بالحماس توقّد

على قطبة القدس الشريف تثارمت يهود، فضج المسلمون ونددوا
وبعد هوان المحنة «بمسجد» اليه سرى منا الحبيب «محمد»
وكادت لنا الاعداء في كل وجهة وظنوا بان المسلمين تبددوا
ولاكن لطفل قد تدارك أمة تجافت عن القرآن، والوضع يشهد
وهب رجال مومنون وقادة ليجهوا تراث الدين ممن تهددوا
وبارك رب العالمين جهادهم وصان حمى الاسلام منهم - مهند

يد الله هاذي فوق ايدي ملوكنا وعهد سراة «لفدا» يتجدد
احيي من الاعماق مؤتمرا غدا على راسه منا ملك مسدد
اذا ما ادلهم الخطب فالحسن الرضى لنا قبس وضاء يهدى - ويرشد

فسر في امان الله حامل مشعل يملك قرآن من الله يسعد
مكناس محمد بن عبود

اطلاق اسماء البلاد المشاركة فسي مؤتمر القمة على مساجد مهمة في المغرب

تخليد للحدث التاريخي وغيرها . . وهو امر يهدف
العظيم المتمثل في عقد الى تعزيز الروابط الاخوية
مؤتمر القمة الاسلامي الاول بين البلاد الاسلامية ويرمز
بالمغرب، قرر جلالة الملك الى الصبغة الاسلامية للمؤتمر
المعظم الحسن الثاني، اطلاق تلك الصبغة التي يبريد البعض
اسماء البلاد المشاركة في ان يتنكر لها، انسياقا في
هذا المؤتمر، على مساجد جبل حفنة من الخارجين على
مهمة في مدن المملكة اجماع المسلمين، العاملين
كالدار البيضاء وفاس ومكناس على التمكين لدعوات
ومراكش واكادير والحسيمة الاتحاد والادينية في بلاد
وسلا والعرائش والخميسات الاسلام .

شريط اعمال المؤتمر

اليوم الاول

69-9-22 على الساعة 6
ونصف افتتح جلالة الملك
الحسن الثاني اولى جلسات
المؤتمر بخطاب هادف .

وتلاه جلالة الشاه فالقي
كلمة قال فيها: يجب ان لا
يكون هذا المؤتمر هو الاول
والاخير، واقترح اسناد
الرئاسة لجلالة الحسن الثاني.

وبعده تكلم جلالة
الفيصل فأيد اقتراح الشاه

ثم ترأس جلالة الملك
الجلسة واعطى الكلمة للسيد
انور السادات رئيس وفد
العربية المتحدة الذي القى
كلمة تحية من الرئيس عبد
الناصر الى المؤتمر .

وبعد ذلك تألفت الامانة
العامة للمؤتمر ورفعت
الجلسة العلنية .

اليوم الثاني

69-9-23 في الصباح
عقد المؤتمر جلسته الثانية
التي استمع فيها لخطب
الوفود وناقش فيها طلب الهند
الملح على المشاركة في
المؤتمر بحكم ضمه لمجموعة
من اكبر المجموعات
الاسلامية .

كما تداول في قبول
وفد منظمة التحرير الفلسطينية
في المؤتمر، فقرر قبوله
بصفة عضو ملاحظ.

وفي المساء عقد المؤتمر
جلسة الثالثة التي خصصها
لمناقشة جدول الاعمال الذي
يشتمل على النقط الآتية :
(1) كارثة المسجد
الاقصى .

(2) الوضع في مدينة
القدس .

(3) انسحاب اسرائيل
من جميع الاراضي العربية
المحتلة .

(4) استرجاع حقوق
الشعب الفلسطيني المغتصبة

والمساندة التامة من الاقطار
الاسلامية له في كفاحه من
اجل التحرير الوطني .

(5) اعداد قرارات
المؤتمر الاسلامي ودراسة
الاجتماع القادم وتاريخه .

(6) التعاون بين
الاقطار الاسلامية .

(7) اتخاذ موقف
مشترك من هذه القضايا .

اليوم الثالث

69-9-24 جلسة الصباح
متابعة المناقشة في جدول
الاعمال والاتفاق على المقررات
ووضع البيان النهائي الذي
يخطط للمؤتمر السياسية
العامة والموقف المشترك
الذي يجب اتخاذه في
المستقبل ازاى جميع المشاكل
التي تعرض للعالم الاسلامي.

جلسة المساء كان

المقرر ان يختتم المؤتمر
اعماله في هذه الجلسة ،

ولكن عرضت مشكلة
مشاركة الهند التي قبلت
في الجلسة الثانية وهي ليست
دولة اسلامية ، وذلك لما
انتدب سفيرها بالمغرب
للحضور في المؤتمر ريشما
يصل الوفد الرسمي للهند ،
فعارضت باكستان في حضور
السفير، وهو ليس بمسلم ،
وفي تمثيل الهند أصلا وهي
ليست دولة اسلامية وان
كانت تضم عددا ضخما
من المسلمين وتأزمت
الحالة ثم انفرجت بانسحاب
السفير الهندي وتقرير
مشاركة مسلمي الهند في
المؤتمر لا بصفتهم دولة ووقى
الله المؤتمر هذه العثرة
في آخر ساعة .

اليوم الرابع

69-9-25 جلسة تكميلية
في الصباح .

وفي المساء جلسة الختام
وكانت علنية وقد القى خلالها

جلالة الملك خطابا هاما حل فيه
القرارات التي اتخذها المؤتمر
وبين اهميتها بالنسبة لاولى

مؤتمر اسلامي للقمة، وقال
ان اجتماع هذا المؤتمر يعد
معجزة، وقد اتفقنا فيه على
اساس للعمل الاسلامي،

وقررنا الا يكون المؤتمر
الاول والاخير. لذا فان

وزراء خارجتنا سيجمعون
في مارس من السنة القادمة
بمدينة جدة ليتحققوا من
سير الاعمال وتنفيذ المقررات
ولينظموا الامانة العامة الدائمة
للمؤتمر .

وزاد جلالته قائلا ومن

اهم النتائج التي حصلنا
عليها اننا توصلنا الى احداث
اداة عمل والى تحديد
اهدافنا والى جمع كلمتنا .

ثم شكر جلالته بصفته
رئيس المؤتمر الملوك
والرؤساء الذين ساهموا
بمجهوداتهم البناءة في نجاح
الاعمال واصدار القرارات .

وذكر بالمؤتمر الاسلامي
الدولي الذي عقد بماليزيا
في السنة الماضية ودعا الى

عقد هذا المؤتمر كما ذكر
بدعوة العاهل السعودي من
قبل، والجامعة العربية من
بعد، حين اثبتت الوقائع انه
لا معدى عن اجتماع المسلمين
للدفاع عن شرفهم ومقدساتهم،
وشكر الجميع على مساعيهم

الحميدة، وقال انه يعد انعقاده
المؤتمر في بلده المغرب
من اعظم نعم الله عليه .

الخطاب الذي ارتجله جلالة الملك عند افتتاح مؤتمر القمة (تتمة)

دينها كما أخبر الرسول (ص) بذلك في حديثه الشريف القائل: «ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها امر دينها، فلنكن كلنا ذلك الذي يبعثه الله لتجديد امر الدين». والسلام عليكم ورحمة الله.

وبهذه المناسبة اوجه شكرا خاصا الى جلالة الملك فيصل الاول ملك العربية السعودية الذي كان من الداعين لهذا المؤتمر والذي اعاننا بالقول والعمل على تنظيمه. وانى اسأل الله ان يلهمنا الحكمة والتبصر حتى نخرج من عملنا هذا رافعي الرأس، ونجدد لامتنا امر

الا انني اريد ان ارفع باسمكم جميعا الى اخوين نراهما هنا نظرا لتوعدك صحتهما، وهما فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وفخامة الرئيس جمال عبد الناصر، متمنياتنا بالصحة والعافية حتى نراهما في الدورة المقبلة ان شاء الله يشاركانا اعمالنا.

الى ان اؤكد لكم ما هو المنتظر منا. المنتظر منا ان لا نخيب امل نصف المليار من المسلمين فينا. المنتظر منا ان نعطي للعالم فكرة جديدة عن تجمع المسلمين، فكرة العمل، فكرة الواقعية، فكرة الاجابية، علينا ان نجعل من هذه الخطوة التي بارك الله فيها، خطوة نتلوها خطوات.

ان اخوانا لنا في مدينة القدس، وبجوار المسجد الاقصى يقاسون من وطأة الاستعمار وتكالب الصهيونية ما يقاسون، فعلينا ان لا ننساهم، ان اخوانا لنا في الدين، اخوانا لنا في الله، شردوا ويعيشون تحت الحيام، منذ عشرات السنين، يجب علينا ان نتذكرهم، ولا يعقل ان يطرح في مؤتمر القمة الافريقي مثلا مشكل المشردين من روديسيا، او يطرح مشكل تجزئة الفيتنام، ولا يطرح هنا المشكل الانساني الذي اهتمت به اولا وبالتالي هيئة الامم المتحدة واصدرت فيه قرارات وقرارات، بل من العار علينا ان لا ننكب على هذا المشكل ولا نهتم بهذه الحالة المزريّة التي يعانيها اخواننا في فلسطين.

لا ازيد على هذا الكلام، لان المؤتمر ليس مؤتمري ولا مؤتمر فلان وفلان، انما مؤتمرهم جميعا، ولا حق لي في ان اوجه ولو بالتلويح عمله، وهو المؤتمر الذي نريد ان يخرج منه المسلمون منتصرين متحدّين أقوها اعزاء.

وان نلتقي في هذا البلد الذي هو بلدكم، لتتذكر وتتعرف جميع المشاكل التي تحل بكل بلد مسلم. ان فترة ليست بالقصيرة ولا بالسليمة مرت على بلادنا فاستعمرت وتسلط عليها الدخيل عدو الديانة الاسلامية. فصار ذلك عارا ملصقا بنا وبتاريخنا. فبعدما كان الاسلام وقادته الاعلام روادا للبشرية وقادة للحضارة اصبح يقال ان الاسلام يعوق عن التقدم، لذا ارى لزاما علينا ان نعيد للاسلام مكانته ولبادنا المقام اللائق بها. وذاك بتوحيد الصفوف وجمع الكلمة، ومسح العار الذي لطح وجه المسلمين. علينا ان لا نبقى مكتوفى الايدي امام ما يمس بديننا ومقوماتنا، وان نهتز لكل ما من شأنه ان يجعلنا امة متقهرة متأخرة.

وقد شعرنا بهذا كله، معشر الاخوان، وكان شعورنا واحدا حينما ألفت بالمسجد الاقصى الشريف وبمدينة القدس المطهرة تلك المصيبة العظيمة، ولكن (وعسى ان تذكرها شيئا وهو خير لكم) فانه ما لبث ان وصلنا ذلك الخبر المفجع حتى رأينا الاحتجاج والاستنكار والغضب من اسيا وافريقيا واوروبا يهز الارض هزا، وشعر العالم بعد ان نسينا او تناسانا ان هناك قوة هائلة تمثل اكثر من نصف مليار من سكان هذا المعمور تتحرك لتعمل بيد واحدة على مسح هذا العار.

لذا اصحاب الجلالة والفخامة، لست في حاجة

مؤتمر القمة الاسلامي (تتمة)

علينا ان نجتمع فنندرس ما نحن متفقون عليه وننظر في تنفيذ ما يمكن مما نتفق عليه. وهذه الخطة الحكيمة هي التي صار عليها مؤتمر القمة الذي عقد بعد أربعة اشهر فقط من تاريخ القاء هذا الخطاب فحقق اغراضه بنجاح تام وذلك من توفيق الله وارادته الخير بهذه الامة، التي راجعت نفسها وعلمت ان أية ادبولوجية واي مذهب لن يغنيا عنها من الله شيئا، وان الاعتزاز بغير الله والتمسك بغير دينه لم يجرا عليها الا الويال والخيال، فليرفع الله نعمته عن عباده المومنين، ولينصر جنود المسلمين، وليهد الضالين والقعدة المتخلفين (ومن يشأ الله يضلله، ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم).

تحية من رابطة علماء المغرب (تتمة)

ان رابطة علماء المغرب، تحييكم تحية اجلال واحترام، وترحب بكم في ارض المغرب، الذي اوليتموه شرف عقد مؤتمرهم بعاصمته، وتبدير من ملكه العمام، فاهلا وسهلا بكم بين شعب مومن، يقدر غيرتكم التي حملتكم على التنقل الى اقصى المغرب، من اجل نصره قضية الاسلام الاولى، وهي قضية اغتصاب فلسطين واحتلال مدينة القدس الشريف.

وفي هذه القضية التي انتم مؤمنون عليها، ليس لدينا ما نقوله لكم، الا اننا مجندون من ورائكم، للجهاد في سبيل انقاذ قدسنا وأولى قبلتنا وثالث حرمينا ومسرى نبينا، فانه بعد استنفاد كل الوسائل السلمية، لم يبق الا العمل الجدي والوقوف صفا واحدا، لتحرير المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، قبل ان يتناول العدو الى غيره.

اننا لا نتكم باسم الشعب المغربي المسلم فقط، بل باسم جميع الشعوب الاسلامية التي يبلغ تعدادها 700 مليون نسمة، وهي التي ألقت اليكم بزمام قيادتها لتحملوا حقيقتها وتمنعوا حوزتها، فحققوا رجاءنا ورجاءها فيكم، وانصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والسلام عليكم ورحمة الله.

عبد الله كنون
الامين العام لرابطة علماء المغرب

الى مؤتمر القمة الاسلامي (تتمة)

استعماري لا يسانداهم الا المستعمرون

5 - ان نعامل الدول حسب موقفها من هذا المشكل العميوي بالنسبة للمسلمين فنوجه احلافنا العسكرية واتفاقتنا الاقتصادية والتجارية والسياحية حسب موقف الدول الاخرى من قضية فلسطين المغتصبة، يقول الله تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم ان تبرؤهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من ديارهم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون، اصحاب الجلالة والفخامة:

ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يتتبعون اعمال مؤتمرهم ويتمنون ان يكون اول مؤتمر لمسؤولين مسلمين مؤتمرا ناجحا، ينتج عنه دعم للفداء ومساهمة في الجهاد بالمال والعتاد والرجال، ومناصرة للحق ورفض للاستعمار.

وحرر في الرباط
9 رجب 1389
22 شتنبر 1969

برقية ملك ماليزيا الى صاحب الجلالة

الحرية لهم فقط

هو شى منه

عرض مساعدة

اليهود في الهجرة

لفلسطين

تل أبيب - فلسطين المحتلة

- قال موسى سنيه زعيم الحزب

الشيوعي الاسرائيلي ان هوشى

منه رئيس جمهورية فيتنام

الشمالية المتوفى قد عرض في

عام 1946 على اليهود استخدام

الموانئ الفيتنامية كقواعد

للسفن التي تحمل المهاجرين

غير الشرعيين من اليهود الى

فلسطين . وقال هذا الزعم

الشيوعي انه عرض ايضا على

اليهود اقامة حكومة في المنفى

في بلاده . وقال سنيه انه اجتمع

مع هوشى منه في عام 1936 في

باريس وادعى موسى سنيه ان

هوشى منه اظهر اهتماما كبيرا

في « نزال اليهود » ضد

البريطانيين كما انه ايد الفكرة

الصهيونية .

اضمان حصولك على صحيفة

« الميثاق » باستمرار اشترك

فيها فاشتراركك هو الوسيلة

الوحيدة لوصول الميثاق اليك

بصفة منتظمة .

تلقى صاحب الجلالة الملك المعظم برقية من جلالة عامل ماليزيا الملك اسماعيل نصر الدين شاه هذا نصها

يا صاحب الجلالة .. نحن سعداء جدا ان نرفع لجلالتكم اخلص تحياتنا الاخوية وان نشكر لجلالتكم الدعوة اللطيفة الكريمة التي وجهتموها لبلادنا للاسهام في مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في الرباط من 22 الى 24 سبتمبر بشأن المسجد الأقصى ومدينة القدس الشريف

ان هذا المؤتمر طبيعي ومناسب وخاصة بعد العدوان الاجرامى الذى تعرض له المسجد الأقصى فى الشهر المنصرم ، ذلك العدوان الذى كان له فى نفوسنا ابلغ الشعور والذى

تقف ضده موقفا شديدا وندعو الى تكريس الجهود الاسلامية والعالمية للعمل على عدم تكرار مثل هذه الجريمة

وبهذه الروح وهذا الشعور من الاستياء والقلق بعثنا رئيس ووزرائنا الامير طانكو عبد الرحمن للاشتراك فى مؤتمر القمة الاسلامي ونحن لنسجل بارتياح

الشعور العام التلقائي ورد الفعل الذى ابداه مواطنونا ضد احراق المسجد الأقصى وان مواطنينا يؤدون صلواتهم من اجل المسلمين فى جميع مساجد بلادنا ويجمعون التبرعات لهذا الهدف الاسلامي النبيل

يا صاحب الجلالة .. ان هذا المشكل المعروض على مؤتمر

القمة الاسلامي فى الرباط هو امر له اكبر الاثر فى قلوبنا جميعا فى ماليزيا ، ونحن ندعو الله عز وجل ان يتمكن هذا المؤتمر من تحقيق النجاح الكامل فى مناقشاته واهدافه بروح الوحدة والاخاء الاسلاميين وحرمة بقاعنا المقدسة .

البيان النهائى للمؤتمر (تتمة)

حكومات فرنسا وانحاء الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية ان تأخذ بعين الاعتبار تمسك المسلمين القوي بمدينة القدس وعزم حكوماتهم الاكيد على العمل من اجل تحريرها .

وان شعوبهم وحكوماتهم تشعرون بقلق عميق من جرائ استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي الاراضي العربية منذ شهر يونيو 1967 ورفض اسرائيل اعارة ادنى اعتبار للنداءات الموجهة لها من مجلس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والتي ندعوها لالغاء تدابير ضم مدينة القدس وامام هذا الوضع

الخطير فان رؤساء الدول والحكومات والممثلين ليهيئون بالحاح بجميع اعضاء الاسرة الدولية وخاصة بالدول الكبرى التي تتحمل مسؤولية خاصة فى الحفاظ على السلام الدولي لكي تبذل المزيد من الجهود المشتركة والمفردة لتحقيق الانسحاب السريع للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضى التي احتلتها بعد حرب يونيو 1967 وذلك تمشيا مع المبدأ الذى يقضى بعدم شرعية اكتساب الاراضى عن طريق الغزو العسكري .

ونظرا لتأثرهم العميق

بمأساة فلسطين فانهم يقدمون

مساندتهم التامة للشعب

الفلسطيني لاسترجاع حقوقه

المغتصبة ونضاله من اجل

التحرر الوطني ويؤكدون

تمسكهم بالسلم بشرط ان

يكون قائما على الشرف

والعدل .

رسالة ملك افغانسته الى

الى مؤتمر القمة الاسلامي

تلا رئيس وزراء افغانستان السيد نور احمد اعتمادي الذى يرأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة رسالة من ملك افغانستان الى هذا المؤتمر التاريخي جاء فيها :

اخوانى الاعزاء رؤساء دول

طبعت هذه الجريدة :

بمطبعة كرماديس

نط-وان

ولا رئيس وزراء افغانستان السيد نور احمد اعتمادي الذى يرأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة رسالة من ملك افغانستان الى هذا المؤتمر التاريخي جاء فيها :

اخوانى الاعزاء رؤساء دول

طبعت هذه الجريدة :

بمطبعة كرماديس

نط-وان

وتساهم فى الدفاع عن حقوق الشعوب المسلمة .

وامل ان يتمكن الوفد الافغانى من خدمة المؤتمر فى الاهداف السامية النبيلة الموكولة اليه . وادعو الله العلى القدير ان يعينكم ويعين جميع البلدان الاسلامية والانسانية جمعاء على الوصول الى ما نصبو اليه .

وحكومات وممثلى البلدان الاسلامية فى الرباط .

باسمى وباسم الامة الافغانية اعبر عن اصدق متمنياتى بنجاح اول اجتماع للبلدان الاسلامية على مستوى القمة . ان الامة الاسلامية الافغانية التى قبلت منذ اكثر من الف سنة كل تضحية فى خدمة الديانة الاسلامية

البيان النهائي للمؤتمر

ندوة صحفية يعقدها جلالة الملك عن مؤتمر القمة

كان مسك ختام الاعمال التي قام بها جلالة الملك المعظم من اجل مؤتمر القمة الاسلامي، ندوة صحفية حول هذا المؤتمر، عقدها جلالتهم مساء يوم 28 شتنبر الجاري. وقد القى فيها جلالتهم عرضا مفصلا عن نشوء فكرة المؤتمر والاطوار التي مرت بها قبل حادث احراق المسجد الاقصى الذي دفع بالفكرة من حيز الامل الى حيز العمل.

واشار جلالتهم الى السرعة التي تم بها انعقاد المؤتمر وعلل ذلك بان الجميع كان حريصا على انعقاده قبل توجه وزراء خارجية الشعوب الاسلامية الى الامم المتحدة ليكون موقفهم فيها موحدا بازاء قضية فلسطين والقدس والعدوان الصهيوني بعامة. وذكر جلالتهم النتائج التي حصل عليها المؤتمر وبالخصوص تبني الدول الاسلامية لمشاكل الشرق الاوسط وعزمها على مساعدة البلدان العربية المحاربة بكل الوسائل الممكنة، وهذه

- يقول جلالتهم - في نظري نقطة هامة جدا، اذا تذكرنا الخلافات التي كانت قائمة الى وقت قريب بين الدول الاسلامية والعالم العربي. وزاد جلالتهم قائلا في عرضه القيم ان هذا المؤتمر ان كان الاول فلن يكون الاخير، وستقام له امانة دائمة، يكون من طبيعتها اعطاء المؤتمر صبغة المنظمة، وتكون همزة وصل وعاملا مساعدا في حالة وقوع ما يستدعي اجتماعها للقمة او لوزراء الخارجية وبعد هذا العرض اجاب جلالة الملك على اسئلة الصحفيين التي كان من جملتها سؤال حول موريطانيا ومشاركتها في المؤتمر باستدعاء من جلالتهم فقال في هذا الصدد: ان الحرص على الوحدة الاسلامية هو الذي جعله يتخذ ذلك الموقف من حكومة موريطانيا، لا سيما وهي تسمى الجمهورية الموريطانية الاسلامية واكد جلالتهم انه لم يشعر باي مركب او اي حرج عندما استقبل رئيس هذه الجمهورية.

اضرارا فادحة للمسجد قد اثار اعماق القلق في قلوب اكثر من ستمائة مليون من المسلمين في سائر انحاء العالم.

وان الاعمال المتمثلة في انتهاك حرمة مقام يعتبر من اقدس المقامات الدينية لدى البشرية وفي تخريب الاماكن المقدسة وخرق حرمتها تلك الاعمال التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي المسلح لمدينة القدس الشريف وهي المدينة التي تحظى باجلال جميع معتنقي ديانات الاسلام والمسيحية واليهودية قد زادت من حدة التوتر في الشرق الاوسط واثارت استنكار سائر شعوب العالم.

وان رؤساء الدول والحكومات والممثلين يعلنون ان الخطر الذي يهدد المقامات الدينية الاسلامية بمدينة القدس انما هو ناتج عن احتلال القوات الاسرائيلية لهذه المدينة وان المحافظة على الصبغة المقدسة لهذه الاماكن وضمان حرية الوصول اليها والتنقل فيها تستلزم ان يسترجع القدس الشريف وضعه السابق قبل يونيو 1967 والذي اكدته الف وثلاثمائة سنة من التاريخ. وبناء على ذلك فانهم يعلنون ان حكوماتهم وشعوبهم مصممة العزم على رفض اي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل لمدينة القدس وضعها السابق لاحداث يونيو 1967.

كما انهم يطالبون جميع الحكومات وبصورة خاصة البقية على الصفحة 7

وتأكيدا لالتزامهم بميثاق الامم المتحدة وبال حقوق الاساسية للانسان التي ارسلت مبادئها واهدافها اساسا متينا للتعاون المثمر بين جميع الشعوب.

وحرصا منهم على توثيق الروابط الاخوية والروحية التي تجمع بين شعوبهم وحفاظا على حريتها وتراث حضارتها المشتركة القائمة بصورة خاصة على مبادئ العدل والتسامح ونبد التفرقة العنصرية.

حرصا على توفير الرفاهية وتحقيق التقدم وتأكيدهم الحرية في كافة انحاء العالم.

وعزما على توحيد جهودهم لصيانة السلام والامن الدوليين لهذا كله يعلنون ما يأتي:

ستتشاور حكوماتهم بغية التعاون الوثيق والمساعدة المتبادلة في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية والروحية وحيا من تعاليم الاسلام الخالدة.

وتعلن التزامها بتسوية المشكلات التي قد تنشأ فيما بينها بالوسائل السلمية بما يؤكد مساهمتها في تدعيم السلام والامن الدوليين وفقا لاهداف ومبادئ الامم المتحدة.

ان رؤساء الدول والحكومات والممثلين بعد ان بحثوا العمل الاجرامى المتمثل في احراق المسجد الاقصى والحالة في الشرق الاوسط يعلنون ما يلي:

ان الحادث المؤلم الذي وقع يوم 21 غشت 1969 والذي سبب الحريق فيه

ان رؤساء الدول والحكومات والممثلين لكل من المملكة الافغانية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية تشاد وجمهورية غينيا وجمهورية افونيسيا والامبراطورية الايرانية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت والجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية الليبية وماليزيا وجمهورية مالي والجمهورية الاسلامية الموريطانية وجمهورية النيجر وجمهورية باكستان والجمهورية السنغالية وجمهورية الصومال وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وجمهورية السودان الديمقراطية وجمهورية تونس والجمهورية التركية والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية ولمسلمي الهند المجتمعين في مؤتمر القمة الاسلامي الاول المنعقد بالرباط في الفترة ما بين 9 و 12 رجب عام 1389 الموافق 22 الى 25 شتنبر 1969 وقد حضر ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاجتماع بصفتهم مراقبين.

ايماننا منهم بان وحدة عقيدتهم الدينية هي عامل قوى لتقارب شعوبهم وتفاهمها.

واذ عزموا على صيانة القيم الاسلامية الروحية والاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية التي تبقى احد العوامل الجوهرية لتحقيق التقدم البشرية.

وتعبيرا عن ايمانهم الراسخ بتعاليم الاسلام التي ارسلت قاعدة المساواة التامة في الحقوق بين جميع البشر.

عملية جراحية لولى العهد

اجريت لصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سيدي محمد عملية استئصال اللوزتين وقد كللت هذه العملية الجراحية بالنجاح والحمد لله. تهنينا لسموه ولجلالة والده الملك المعظم ومتمنيان بالشفاء التام.